

— ٥١ —

بثينة ، يبنى النفس بالوصال . وانطلقت سلمى إلى السلطان واتمست منه أن ينطبق معها إلى مخدع الوزير لأمر خطير . ولكن السلطان أبى وأعرض عن توسلاتها ، فهمست في أذنه همسة هب على أثرها ، وراح يجرد في السير ، وهي تهرول خلفه ، حتى وصلا إلى حجرة في قصر الوزير ، وإذا السلطان يغرق في الضحك .. إذ رأى بثينة قد أسرجته وأجمته ، وركبت على ظهره !

وكتبت عاصفة الضحك التي كانت تغالبه ، وقال لوزيره في عتاب :

— ألم تكن تنهاني عن حب النساء !؟

فقال الوزير في ذلة :

— أعز الله السلطان ، كنت أخاف عليك أن يقع لك معهن مثل هذه

الحال .